

بذكره عنهم لانهم اتباعوا شهاب واما خص  
فرعون وثمود وان عمود في بلاد العرب وقصتهم  
عندهم مشهورة وان كانوا من المتقدمين وامر  
فرعون كان مشهورا عند أهل الكتاب وغيرهم وكان  
من المتأخرين في الهلاك فدل بها على امثالها التي  
كرخى **قوله** وحديثهم انهم الخ عبارة ابن السعدي والبر  
بحديثهم ماصدر عنهم من التمازي في الكفر والضلال  
وما حل بهم من العذاب والنكال والمعنى قد اتاك  
حديثهم فمريت ما فعلوا وما فعل بهم فذكر قومك  
شؤون الله وانذرهم ان يصيبهم مثل ما اصاب  
امثالهم **قوله** بل الذين كفروا الى من قومك وهذا  
الاضراب انتقالي للاشد كانه قيل ليس حال هو لا يجب  
من حال قومك فانهم مع علمهم بما حل بهم لم يرتجوا  
والاستفهام في هل اتاك للمعجب وقوله والله من ورايم  
الخ فيه تعريض لتوبيخ الكفار بانهم نبذوا الله ورسوله  
ظهورهم وقوله في تكذيب اى تكذيب شديد فانهم  
سمعوا قصتهم وراوا اثار هلاكهم وكذبوا اسد من  
تكذيبهم ففيه عدول عن يكذبون الى جعلهم في التكذيب  
وانه لشدة احاطتهم احاطة الطرف بمظروفه او  
احاطة البحر بالغريق فيه مع ما في تنكيره من الدلالة  
على تعظيمه وتوبيخه ففيه استعارة تبعية في قوله في اه

شهاب

**شهاب** **قوله** في تكذيب بما ذكر اى النبي والقران انتهى  
خازن **قوله** والله من ورايم محيط فيه وجوه  
احدها ان المراد وصف اقتداره عليهم وانهم في قبضته  
وحصره كالمحيط اذا المحيط به من ورايم ينسد عليه  
مسلكه فلا يجد من ياتيهون الله تعالى فهم كذا في قصتي  
وانا قادر على اهلاكهم ومعاجلتهم بالهذاب على تكذيبهم  
اياك فلا تجزع من تكذيبهم اياك فليسوا يقولون اذا  
اردت الانتقام منهم ثابنها ان يكون المراد من هذه  
الاحاطة تحريف اهلاكهم كقوله تعالى وظنوا انهم قد  
احيط بهم فموعبة عن مشاركة الهلاك ثابنها  
ان تعالى محيط بافعالهم اى عالم بها فيجازيهم عليها  
اه خطيب **قوله** بل هو قران مجيد اضرب عن شدة  
تكذيبهم وعدم تفهم عنه الى وصف القران بما ذكر  
للاشارة الى انه لا مريب فيه ولا يضره تكذيب هؤلاء  
شهاب وقال زاده معنى الاضرب فيه ان ما كذبوا به  
ليس مثل ما كذب به الجنود بل هو اى الذي كذبوا به  
قران مجيد بنظمه مجيد شريف على الطليقة من بين  
الكتب اى بل هذا الذي كذبوا به كتاب شريف ومجيد  
في النظم والمعنى انه ايضا وى فهو من كذبهم وابطال  
التكذيبهم وتحقيق الحق اى ليس الامر كما قالوا **قوله**  
تفوق السما السابعة اى معلق بالعرش اه فطلي **قوله**

Copyrighted material